

سلسلة صحيح السيرة النبوية 31 | فضيلة الشيخ أبي إسحاق

الحويني | المنبر الصوتي

أبو إسحاق الحويني

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقatesه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم والذين خلقكم من نفس واحدة. وخلق من - 00:00:00

انها زوجتها وبث منها رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم - 00:00:30

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه الله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - 00:01:00

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار هذا هو الدرس السابع عشر من الدروس المستفادة من صحيح السيرة النبوية. على صاحب بها افضل الصلاة والسلام ونفتتحه بغزوة بدر الكبرى التي ولد المسلمين منها الى العزة - 00:01:26

والى رفع دينهم ولكن قبل الدخول في تفاصيل الغزوة لابد من عضد سريع لحال المسلمين قبلها حتى تعلموا قيمة هذه الغزوة وكيف كانت نقطة تحول بين عهدين بين عهد الصبر - 00:01:57

الطويل على المر والذل الى عصر النصر ورفع دين الله تبارك وتعالى كلنا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما ابتدأ بنشر دينه في مكة ابوا عليه وقال بعضهم لبعض - 00:02:23

فجعل الالهة الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب. كل قبيلة كان لها الها نعبده وكان بعضهم يعلو على بعض حتى في الالهة فلما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يريده ان يعبدهم الله - 00:02:50

واحد ابوا عليه واستنكرروا دعوته. وبدأ الجهاد الكبير والعقاب الاليم يصب فوق رؤوس معتنقي هذا الدين صبا روى ابن ماجة وغيره من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اول من اظهر الاسلام عشرة - 00:03:17

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومنعه الله بعده وابو بكر ومنعه الله بقومه وبالله وخياب وسلوى عنار وامه سمية وساق جماعة وقال واما خياب والمستضعفين فكانوا يلبسونهم اذراع الحديد - 00:03:50

فرجعوا جميعا الا بالله. فانه هانت نفسه عليه في الله عز وجل فكلما وضعوه على رمضاء مكة صاح احد احد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو اعرق بطون قريش نسبا - 00:04:22

واعزم منعك ومع ذلك لم يسلم من ايذاء قريش له روى البخاري في صحيحه ان عقبة ابن ابي معيط خلق النبي صلى الله عليه واله وسلم بثوبه حتى ذهب ابو بكر فخلصه وقال لهم اتقتون رجلا ان يقول ربى الله - 00:04:49

وروى الترمذى في سننه انهم لما اخرجوا النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه قد اخرجوا نبيهم ليهلكن فنزل قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقد - 00:05:18

ذوق الامرين في مكة ورغم ذلك لم يسمح لهم بالجهاد. لم يسمح لهم بالدفاع عن النفس ان اجدد ناشئة لابد ان يكون لها شوكة ترد بها اذى المعتدين ولكن المسلمين لم يؤذن لهم بقتال - 00:05:42

بل كانت الايات التي تنزل عليهم في مكة فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها وما نزلت هذه الاية اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الا

والنبي صلى الله عليه وسلم مهاجر - 00:06:11

اذا ظلوا في مكة تحت سياط العذاب لم يؤذن لهم بقتال وان امر شيء على نفس الحر ان يذل ان الحر لا يطيق الذل انه يفضل ان يموت على ان يذل - 00:06:30

لا سيما ان كان يعتقد انه صاحب دين وحق العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة فكيف اذا ضربت الحر بالعصا؟ اذا كانت الاشارة تحركه وتؤديه وتؤلمه وتقضى عليه مضجعة فما بالك اذا استخدمت الصوت معه - 00:06:52

مر لا يطيقه الحر يذلون من الكفار ويذوقون العذاب الاليم ويمنعون من القتال لماذا يمنعون من القتال قال الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور - 00:07:19

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. قال بعض المسلمين بعض هلا قتلنا بعض صناديد الكفر انتقاما لنا ولمن قتلواهم من اخواننا فنزل قول الله عز وجل - 00:07:50

ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور انك اذا قتلت هذا جهل غيلة وغدرا فان هذا داخل في باب الخيانة والله لا يحب كل خوان كفور - 00:08:15

لم يحل لهم ان يقتلوا المشركين غدرا وخيانة مع انه قد ثبت في ديننا بعد ذلك ان الحرب خدعة وانك تتربص بعدوك وتقتله ولا ادل على ذلك من قصة كعب بن الاشرف - 00:08:39

التي رواها البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لکعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة ونشر فقالوا يا رسول الله هل تأذن لنا في ان نقول له شيئا - 00:09:00

اي ان نكذب عليه وان نستدرجه قال نعم فذهبوا اليه وقالوا ان هذا الرجل يقصدون النبي صلى الله عليه وسلم قد عناها واتعبنا وفرض علينا زكاة ونحن لا نجد ما نطعم - 00:09:24

فهل تعطينا وثقا من شعير او تمر حتى نستعين به على قضاء ما طلب منا خداع وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يخدعوه فكيف قال لهم فكيف انكر عليهم ان يقتلوا بعض صناديد قريش غدرا - 00:09:44

وغيلا ونزل قول الله عز وجل واضح ان كنتم تريدون النصر فان الله يدافع عن الذين امنوا وان كنتم تريدون ان تقتلواهم غدرا فان الله لا يحب كل خوان كفور - 00:10:13

ان الاحكام الشرعية تتبدل بحسب وضع المسلمين بدليل ان هناك احكاما كثيرة نسخت بعد ذلك يؤمرون بامر ثم يجد لهم من الاوضاع ما يجب ان يتغير هذا الامر فيتبدل اما الذي لا يتبدل مع الزمان والمكان هي الشوابت المتعلقة بالعقيدة - 00:10:33

لو ان المسلمين بدأوا دينهم بالقتل والغدر والخيانة لما وجدوا لهم اذنا صاغية عند احد مع الزمن سيصيرون عصابة تقتل وتسفك الدم والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء قال امركم - 00:11:05

ل العبادة الله وحده وان تخلعوا الانداد وان تصلوا الرحم فهل من وصل الرحم ان يقتل عمه ابا لهب يقولون له ان قولك مخالف لفعلك فلا يؤمنون به ولا يصدقونه لا سيما ان قال لهم - 00:11:28

هلموا الى جنة عرضها كعرض السماوات والارض كيف نصدقك؟ امرتنا بصلة الارحام وقتلت عمه وقتلت خالك وقتلت جارك فلست بصادق ان تحمل الاذى اهون بكثير من هذه السمعة التي قد تلتصق بالنبي صلى الله عليه وسلم ودينا - 00:11:50

في صحيح مسلم قيل لحذيفة ابن اليه لما لم تشهد بدوا وابوك بين حذيفة اسلم قدি�ما هو وابوه ومع ذلك ما شهدوا غزوة بدر. فقال خرجت انا وابي بالليل فادركتنا كفار قريش - 00:12:16

قالوا الى اين كنا نخرج قالوا بل انتم ذاهبون الى محمد قلنا سنخرج الى المدينة فاخذوا عليهم العهد الا يقاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم نأخذ عليكم عهدا ومويا - 00:12:44

ان قلتم لا نقاتل تركناكم فقالوا لهم لا نقاتل. وذهبوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقالوا له قد اخذوا علينا العهد والميثاق الا نقاتل فماذا قال لهم قال ووفوا لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم - 00:13:06

ما يضر ان يتخلل اثنان عن غزوة ما يضر وفوا لهم بعهدهم نقول هذا للذين يقولون ان السياسة لا دين لها وان الذي يشتغل بالسياسة يجب ان يكون كاذبا ومنافقا ومخادعا ولا دين له. يقول غير الذي يبطل - [00:13:35](#)

وهذه سياسة الكافرين يقول لك الشيء وهو يظهر غيره وفوا لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما جاء كان يقول القول ولا يخالطه ابدا - [00:14:05](#)

وان اعظم ما ميز هذا النبي الكريم انه كان لا يخالف قوله فعله ابدا ولا يزال فعل المرء اقوى من قوله ما قيمة ان تأمر الناس بتقوى الله عز وجل ثم يرتكب تعدوت حدود الله. مهما زخرفت لهم من - [00:14:33](#)

بقول واقعتهم انك لا تستطيع ان تخدع كل الناس انك قد تستطيع ان تخدع كل الناس بعض الوقت. او بعض الناس كل الوقت لكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت - [00:14:57](#)

فهمما قلت لهم من قول سينكشف فعلك بضده ان كنت لا تتبنى قولها وتفعله لو ان المسلمين قاموا وهم مستضعفون اذلة وليس لهم بطون قوية في قريش يحمونهم لو قاموا يقتلون عشرة عشرين ثلاثين اربعين - [00:15:16](#)

لكن ما هي الثمرة بعد ذلك ان شجرة الظلم اذا اثمرت سرارا كثيرة فلا يضيع ان تسقط ثمرة او ثمرتين او ثلاثة ولو استطعت ان تسقط كل الثمار بقيت الشجرة ستثمر لك في العام القادم - [00:15:47](#)

اذا عليك ان تقتل شجرة الظلم من جذرها وانا لك ذلك؟ وانت ضعيف لا تستطيع اذا لا تستعجل على نفسك. ان عرض عليك امراءن فيماها ضر فاخسر اهونهما لان الشريعة جاءت باقتراح اخف الضرر - [00:16:10](#)

فاما منا ضر على المسلم في بدن وضر يصيب الدعوة كلها اي قرارات اخف الضرر الواقع على البدن هذا هو الاخص لذلك لم يؤمروا بقتال لم يؤذن لهم في قتال - [00:16:39](#)

الامر الاول حتى لا ينقض قوله فعله الامر الثاني لانهم ضعاف. الامر الثالث ان الله تبارك وتعالى اراد ان يجعل منهم رجالا ان الذهب اذا استخرجته من باطن الارض وعرضته في الاسواق لا يساوي شيئا - [00:17:03](#)

اما اذا ادخلت الذهب في النار فتحترق الشوائب اللاصقة به ويزداد الذهب لمعانا فتعرضه في الاسواق فتزيد قيمته فما زادت قيمته الا بعد ان عرض على النار كذلك المسلم فيه شهوات وكبر ورياء وبعض الشرك. فاذا دخل في افران الابتلاء - [00:17:28](#)

احترق كل هذه الشوائب وبقي المؤمن صافيا خالصا لله عز وجل وقد اثمر هذا البلاء عن رجال كانوا يذكرون في الملا الاعلى عبد يمشي على الارض بقدميه والله تعالى يذكره باسمه واسم ابيه - [00:18:00](#)

في الملا الاعلى رجل يذكر في الملا الاعلى ويذكره الله عز وجل في الملا الاعلى كان قدره بين الناس سعد بن معاذ ذلك السيد الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه يوم مات - [00:18:24](#)

اهتز عرش الرحمن لموت سعد اهتزت عرش الرحمن لموت سعد. وليس بنبي ولا رسول عرش الرحمن يهتز لموت سعد؟ اتدرون ما هو عرش الرحمن ان السماوات والارض بجانب العرش كحلقة في فناء - [00:18:48](#)

السماءات والارض بجانب العرش كحلقة في صحراء واسعة يهتز هذا العرش الذي امتنح الله تبارك وتعالى نفسه فقال الرحمن على العرش استوى وقال رب العرش العظيم رب العرش الكريم هذا العرش يهتز - [00:19:17](#)

موت سعد وفي مسابقة الحاكم ان العرش اهتز سرورا لموت ساعة ليس هذا رجل من رباهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لما جيء بمناديل من حرير وعرضت على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:45](#)

كما في صحيح البخاري من حديث انس وصار الصحابة يتحدونها ويتعجبون من نعومتها فقال النبي عليه الصلاة والسلام اتعجبون من هذه لا مناديل سعد ابن معاذ افضل منها في الجنة - [00:20:14](#)

لمناديل سعد ابن معاذ افضل منها في الجنة وحكم سعد بن معاذ فيبني قريظة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت بامر حكم الملك من فوق سبع سماوات - [00:20:39](#)

رجل يصيب حكمه حكم الله عز وجل من فوق سبع سماوات. ملهم ملهم معلم في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم

نادي ابى بن كعب وقال له - 00:20:57

ان الله امرني ان تقرأ علي سورة البينة. ان الله امرني ان تقرأ علي سورة البينة. فقال ابى وسمانى لك قال نعم فبکى ابى وسمانى لك
يعني قال لك مرقبي بن سعد ان يقرأ علي وعليك سورة البينة - 00:21:25

قال نعم فبکى ابى لما يقول الله عز وجل لنبيه صلی الله عليه وسلم مر ابى ابن سعد ان يقرأ عليك سورة البينة. كم يكون قدر ابى اذا
ذكره الله عز وجل - 00:21:53

وفي صحيح البخاري ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلی الله عليه واله وسلم يا رسول الله ان خديجة اسيه فابلغها من ربها السلام
ومني. ابلغها من ربها السلام ومني - 00:22:13

فجاءت خديجة رضي الله عنها اكمل النساء وافضل النساء على الاطلاق ماذا نتها امرأة؟ لا عائشة ولا غيرها. هي افضل النساء قاطبة
فقال لها النبي صلی الله عليه وسلم ان ربك يقرئك السلام وجبريل - 00:22:40

فقالت ان الله هو السلام وعلى جبريل السلام ما افقه ما فقهها لم تقل على الله السلام انما قالت ان الله هو السلام
وعلى جبريل السلام تفرق - 00:23:03

ما افهنا امرأة يسلم الله عز وجل عليها باسمها ويسلم عليها جبريل. لقد ربى النبي صلی الله عليه وسلم رجالا ذكروا في الملا الاعلى
وما كان هؤلاء يذكرون الا بعد ان يبدو منهم صلاحا وصدق في الايمان - 00:23:26

احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون هل بمجرد ان يقول امنت اصدقه؟ اسلم له لا ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا
يعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين - 00:23:53

لابد من فتننا حتى يعلم الصادق من الكاذب. ولا يكون هذا الا بالابتلاء ان قريش امتلكت كل طريق سلكت طريق التهديد وطريقة
تصفية الجسدية وسلك الطريق الدبلوماسية كما يقال بلغة العصر. طريق المهادنة - 00:24:15

فذهب عتبة ابن ربيعة بعد ان استيأسوا جميعا من ان يترك احد المسلمين دينه ذهب عتبة بن ربيعة وهو رجل رزين وهادئ ولكن
وعنده في القول لحن فقال يا محمد - 00:24:42

ان كنت فعلت ذلك تريدى مالا جمعنا لك مالا حتى تكون اغنانا وان كنت تريدى ملكا ملكتناك فقال النبي صلی الله عليه واله وسلم قوله
واحدا انه قرأ القرآن فبدأ من حميم السجدة - 00:25:06

سورة فصلت حتى وصل الى قوله تبارك وتعالى فان اعرضوا فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فرفع عتبة بن ربيعة يده
وشد فم النبي صلی الله عليه وسلم وقال حسبي. كانوا يعلمون انه صادق - 00:25:38

وكانوا يخافون منه حرك خاف ان يقع العذاب عليهم. فشل في ان ينتزع منه شيئا بالمساومة ينتزعون ماذا هذا رجل اصطفاه الله عز
وجل لنشر دينه في الوثنين الذين يعبدون الله وياكلونه - 00:26:05

كان الواحد منهم يصنع لها من عجوة فاذا جاء اكل ما اهون هذا الله واشبعه اذا جاء المعبد يؤكل الله من حجارة لا تعني شيئا اراد
ان يستخرجهم من هذه الاوحال. الى نور الاسلام - 00:26:31

لكن الجاهلية الجهلاء التي صنف الله تبارك وتعالى عليها لا تهتدي الى الحق وضع يده على فمه لانه خاف في صحيح البخاري من
حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلی عند الكعبة - 00:26:57

وكان يجلس عندها نفر منهم ابو جهل وعدة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جدول بنى فلان الذي ذبح
بالامس فيضعه على ظهره وهو ساجد - 00:27:23

السنة اللي هو مكان البهيمة في بطن امها وهو يقابل المشيمة في الادميين بيت الولد فقال ايكم يضع هذا السلا على ظهره وهو ساجد
فانبعت اشقاها فقال واخذ السلع فوضعه على ظهره وهو ساجد. قال ابن مسعود - 00:27:45

فلو كان لي منعة لمنعهم لو كان لي منعة لانه ان ما لانه ان منعهم قتلواه وليس له مناعة قال فانطلق رجل الى فاطمة فاخبرها فجاءت
تسعى وهي جويرية صغيرة - 00:28:13

صرفت الثلا عن ظهر ابيها صلى الله عليه وسلم. وهم يتضاحكون يتمايل بعضهم على بعض فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته رفع يديه الى السماء وقال اللهم عليك جهل اللهم عليك بعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وفلان وفلان - 00:28:35
قال فلما رفع يديه الى السماء ودعا ذهب الضحك عنهم وتغير وجههم وكانوا يخافون دعوته فوالله ما جاء بدر الا وقتلوا جميعا وسحبوا الى قليب بدر ان ربكم بالمرصاد. لكنكم قوم تستعجلون - 00:29:03

الظالم الذي ما نهى الارض بالظلم كتب الله عز وجل انه يقتل في الشهر القادم او في اليوم القادم والجميع يدعوه عليه ويقولون متى يموت؟ لماذا يتركه الله اما ان له ان يموت فيستريح منه البلاد والعباد - 00:29:27

وقد قضى الله تبارك وتعالى انه هالك ولكنكم قوم تستعجلون ما بين مصر وما بين عذاب المشركين في مكة لا يتعدي ثلاث سنوات هب ان المسلمين قاموا بحرب في قريش وقتلوا ابا جهل - 00:29:50
ان الخسائر فادحة والدعوة تتحقق الى الوراء فلما صبروا كان بين صبرهم وبين اذاهم وبين مقتل صناديد الكفر خمس سنوات واراح الله عز وجل منهم البلاد والعباد. لكن بنصر مؤزر للمسلمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:30:16
الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الامه وصحبه وسلم - 00:30:42

ان من الفقه الذي يؤخذ من فضل المسلمين على اذى قريش ان المسلم اذا كان في بلدة وكان حالها يشابه حال قريش ولو في بعض الوجوه انك يجب ان تصطحب الحكم الذي اقره النبي صلى الله عليه واله وسلم هناك - 00:31:25
لذلك يخطي بعض المفسرين عندما يقول ان قول الله تبارك وتعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال بعض المفسرين هذه الاية نسخت كل اية للعفو والصبر في القرآن - 00:31:55

وهذا خطأ جسيم لم يقل احد من الذين صنفوا في ناسخ القرآن ومنسوخه ان هذه الاية نسخت كل اية للصفح والعفو عن المشركين في القرآن ابدا ابدا بل ايات الصفح تجري حتى قيام الساعة - 00:32:24
ومعها قائم حتى قيام الساعة لكن اذا وجد مقتضاها هل انك في بلدة يدين اهلها بالاسلام اثما فقط. لا يدينون دين الحق حقا ينهون عن الربا فياكلونه وينهون عن الزنا فيقترون - 00:32:50

وينهون عن القتل فيتعاطونه ويؤمنون بالصلوة فلا يركعون ولا يسجدون ويؤمنون بالزكاة فلا يمتثلون. لو انك في بيئه بهذه البيئة وهي موجودة واود ان تنشر دين الله تبارك وتعالى ومعك عصابة من المؤمنين - 00:33:22
ستقاتلونهم ا تقومون عليهم بالسيف اذا يستأصلون شافتكم ولا طريق لكم فاما نفعل لا سيما ان كان حملة الحق من الشباب الغضب الذي لا يمتلك لا دينارا ولا درهما ولا منصبا قويا - 00:33:50

وهذا هو المنع. ماذا يفعل اولئك؟ لابد ان يصبروا. وان يتلقون الاذى ان هذا قدره الله عز وجل عليهم. ان من الخطأ الجسيم استخدام القوة في الدعوة الا بعد ظهور الامام الممكن. الذي يستطيع ان ينتصر بمن معه على عقبة الشرك - 00:34:16
او من يقول هذا؟ من اصحاب القتل امرأة تربط عارية في الشارع وحولها الفاسقون ويتركون بكل حرية حتى يؤذن مؤذن الفجر فينصرفون تعانين طول الليل. قاموا الليل كله يريدون ان يناموا - 00:34:46

وقد ازعجوا اهل الحج ولا احد يقترب منه حري في حين انه قد منعت بعض المحاضرات لان الطالبة في الثانوية العامة يريدون الاستئناف بل في سنة سبعة وسبعين جت اهل الزمالك والمهندسين والدقى - 00:35:27

ان اذان الفجر في الميكروفون يزعجه وخرج وزير الاوقاف اذاك وقال لو كان الامر بيدي لمنعت اذان الفجر في الميكروفونات. لو كان الامر بيده تخرج المرأة ترقص عارية وحولها الفسقة - 00:35:49

فبعض الشباب يشعر بالغيرة على دينه. كيف هؤلاء يصدعون لقامتهم في دولة مسلمة ويفعلون ما يريدون. اذا ما هو الحل؟ الحل ننزل عليهم بالجنازير والمطاوي وزجاجات المفرقعات والفضل هذا الفرج - 00:36:17

وبالفعل يفعلون ذلك فما تكون النتيجة هي كانت فعلا وحدثت ان اي رجل الان في بعض المناطق التي تستخدم فيها

هذه الاساليب يذهب الى قسم الشرطة يتقدم بطلب اني اريد - 00:36:41

ان ازوج ابني وعايز اجيب آآ راقصة وفرقة موسيقية فاريدكم ان تزودوني بثلاث عربات لامن المركزي حتى يتلفوا حول الفرع فيحفظوننا. كم كانت الخسارة لقد اجروا هؤلاء على ان يستخدموا القوة في حماية المنكر - 00:37:05
في حين ان هذا المنكر كان يمكن ان يموت شيئا فشيئا بتوعية الناس انهم لا يلامسون هذا المنكر وليتقوا الله تبارك وتعالى وان يتقدموا ببلاغات وشكوى ان هذا يزعجنا. واننا لا نستطيع ان ننام. فيتنزع نفس - 00:37:34

الذى انتزعه هذا الذى يدعى ان المحاضرة تزعجه. صار المنكر يحمى بالقوة اذا هؤلاء خسروا موقعا جديدا بهذه الرعونة كم من الناس من العصاة ثلاثة لما وجد واحدا يفتح له افاق التوبة - 00:37:55

لا تتصوروا ان كل العاصين مصرىن على العصيان. من يقول هذا ان هناك من العاصين من يريد ان يتوب لكن ظروفه تمنعه انت تعلمون قصة اصحاب الغار وان احد الذين دعوا الله تبارك وتعالى قال اللهم انه كان لابنة عم وكانت من احب الناس - 00:38:21
فاقامتها سنة اي مجاعة وحاجة فجاءتني فطلبت مني نقودا طراوتها عن نفسها فابت. ثم جاءت الي بعد ذلك تراوتها عن نفسها فقط فلما كنت منها مات الرجل من امرأته قالت اتق الله يا عبد الله ولا تخض الخاتم الا بحقه - 00:38:50

فكنت عنها وهي احب الناس الي جاءت ابن عمها تطلب مالا لكنه كان لئاما روادها عن نفسها في مقابل ان يعطيها مالا سندس ثم جلسته بعد ذلك لماذا رجعت اليه؟ كانها طافت على الناس فلم تجد قلبا رحيمـا - 00:39:22

لن تجد احدا يعطيها مالا تأكل هي ووالادها. فاضطرتها الحاجة ان تفرط في عرضها لتأكل فانها لا تتحمل صيحات الاولاد الصغار. الذين يتضاغون من الجوع رضي ورجعت اليه مجعلة تفرط في عرضها - 00:39:47

لان ابواب الرحمة اغلقت في وجهها وردت اليها صفرا خائبان رضيت ورجعت فكم من اصحاب المعاصي انما اقترفوا هذه المعاصي بسبب الحاجة اولا ثم صار مجرما بعد ذلك. كم - 00:40:11

من الدانيات ولجن باب الزنا بسبب الحاجة. لذلك كان من الفقه الا تحرم اهل المعاصي من الزكاة ربما اذا اعطيته الزكاة زاد وكم من الناس يضج بسبب العصيان الذي فيه لكنه لا يجد مخرجا. ان الذين يلتجأون الى استخدام القوة في - 00:40:33

المنكر وليسوا هم اهلا للانكار بالقوة في نظر الشرع مثله في ان يحتووا الناس وان يدعوا الناس بالحسنى لان دعوة الناس امر من ترويض الوحش انك قد تفلح في ان تجعل القرد - 00:41:02

ينام نوم العادل او يعجن عجين الفلاح في شهر او في شهرين او ثلاثة تستطيع ان تفعل هذا. وقد تعجز طيلة عمرك في ان تقنع انسانا بحق مجادل فهؤلاء اثروا في حقل الدعوة - 00:41:25

ولم يستطعوا ان يحتووا الناس فلجلأوا الى فرض القوة. فخسروا خسراانا مبينا. وتقهقرت عجلة الدعوة الى الوراء سنين عددا اثنا يجب ان ننظر الى الفترة المسكية التي عانى المسلمين فيها من الذل والهوان - 00:41:48

ف تستصحب حالهم الى حال اية بيته فيها نفس المقاضى ستفعل مثلما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يفعل مع اصحابه المير صلى الله عليه وسلم على ال ياسر - 00:42:10

وهم يعذبون العذاب الاليم وليس في يديه شيء قال لهم صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة لا يصدر الا رجل قد ايقن ان موعده الجنة فعلا لان العذاب يذهب العقل. العذاب يذهب العقل - 00:42:28

ف اذا ذكرته بالفجأة وليس معه ايمان يحتمي به لم يصدق. فالنبي عليه الصلاة والسلام رسولهم وصاحب دعوتهم وصاحب دعوتهم عادل. لا يستطيع ان يحمله هو الكلمات في غاية الصدق. صبرا قال ياسر فان موعدكم الجنة. اعظم - 00:42:54

احتمى المسلمين فيها في الفترة المكية هي سنة الايمان بالله ورسوله. وسنة التصديق بوعد النبي الله عليه واله وسلم ان الله تبارك وتعالى سوف يمكّنهم. وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اقول قولي - 00:43:24

في هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم يجرؤن الكلام على مراعاة البيانات الى قضية هامة وحيوية وهي مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وضوابطها. لان بعض الناس يتصور انه اذا رأى منكرا - 00:43:44

فلم ينكره بالقوة انه جبان او انه لا ينفذ حكم الشرع. فالحقيقة ان قوله صلى الله عليه واله وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقبليه وليس بعد ذلك مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:44:15](#)
هذا الحديث ظلمه الناس ما بين مخرج له عن دلالته بالتفريط ومخرج له عن دلالته بالافراط فرأينا الذين يحاربون من يستخدمون
القوة في تغيير المنكر؟ يحملون معنى الحديث على قول في غاية الغرابة - [00:44:39](#)

لا يساعدك لفظ الحديث نفسه فيقولون من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هذا لحكام فان لم يستطع فلبسانه هذا للعلماء فمن لم
يستطيع فبقبليه هذا للعوام من الذي فسر الحديث بهذا التفسير السقيم؟ الذي يخرجه عن فائدته دلالته. ان اول - [00:45:07](#)
ما يرد به على هؤلاء لفظ الحديث نفسه فكلمة من عند العلماء علماء اصول الفقه هي من صيغ العموم اي من رأى منكم منكرا اي الذي
يرى منكم منكرا فكلمة من هنا؟ عامة. فاذا جاء دائن فقال من باليد للحكم؟ ومن باللسان للعلماء - [00:45:38](#)
ومن بالقلب للعوام قلنا له قد خصصت الطريقة الاولى بالحكام والطريقة الثانية بالعلماء والطريقة الثالثة بالعوام. فمن اين لك
المخصص هذا لفظ عام اي كل رجل من امة النبي صلى الله عليه وسلم مطالب بهذا الحديث في حدود - [00:46:11](#)
فمثلا انت رجل ولد امرأة واولاد ورأيت ابنك شاردا يخالط الفساق ولا يصلني ولا يصوم؟ هل تستدعي له رئيس الجمهورية يؤدبه لان
الانكار باليد للامراء والحكام هل تستدعي له رئيسك يؤدبه؟ لانك من العوام - [00:46:36](#)
لا انت بين اهلك واولادك انت الحاكم لذلك فالذى عليه العلماء ان هذا الحديث ينطبق على كل انسان في حدود استطاعته وولايته اذا
تخصيص هذا الحديث لاراء الرجال لا قيمة له. بل الذي عليه العلماء ان يخصص كلام النبي صلى الله عليه - [00:47:07](#)
سلم بكلامه ايضا صلي الله عليه وسلم او بدليل شرعى. قوله العالم مهما جل لا يعد دليلا لذلك فلا يخصص كلام النبي عليه الصلاة
والسلام بكلام الناس لان من العلماء من اشترط ان يكون المخصص اقوى - [00:47:37](#)

والا كيف يخصص وهو الضعف. لذلك فالصواب ان يكون ان تكون الدرجة على كل انسان في حدود استطاعته وولايته هؤلاء الذين
افرطوا اما الذين فرطوا فهم الذين يتعدون ما حده النبي صلى الله عليه وسلم فينكر بيده وهو لا يستطيع الانكار باليد - [00:47:59](#)
ولا ولاية عنده على من ينكر. فيذهب مثلا لجاره وقد ارتفع صوت المذيع فيلقنه علقة ساخنة ليس لك على جارك ولاية. لذلك
فاستخدام القوة هنا تعزم انما ما تطالب انت به ان تستخدم لسانك. اما القوة فلا. فاولئك افرطوا واولئك - [00:48:29](#)
تفرطوا والحق بين الافراط والتفريط في الوسط ان كانت لك على من دونك ولاية. فلا يجوز لك ان تغير بقلبك يعني تكون ابا لولاد
وترى الولد منحرف وتغير بقلبك؟ لا يجوز. تعاقب. لان - [00:49:01](#)

كما يجب عليك الى درجة لا تكون الا لمعذور فقد الاوليين درجات الانكار المنكر اربعة ذكرها شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى
في كتابه العظيم اعلام الموقعين عن رب العالمين - [00:49:26](#)
وهذا من اجل الكتب. وفيه علم غزير اغترف منه ما شئت. يظل كما هو. ذكر في اول الجزء الثالث من هذا الكتاب مراتب الامر مراتب
النهي عن المنكر المرتبة الاولى انك اذا انكرت - [00:49:51](#)

على من يفعل المنكر فضمنت انه ينتقل الى ما تريده اي من الصلاح والتقوى فانكارك عليه واجب. يعني يتبعك ان تذكر عليه الدرجة
الثانية من اذا رأيته على منكر فظننت ظنا راجحا انه ينتقل عن هذا المنكر - [00:50:16](#)
الى المعروف الذي تريده فهذا ايضا قد يتبعك عليك. الدرجة الثالثة من اذا انكرت عليه لم تضمن ان يذهب الى المعروف
الذى تريده. وخشيتك ان يقع في ضلال فهذا محل ترجيح. انت ترجح - [00:50:43](#)

فترى ايها هو الاصوب انه اذا ترك المنكر الذي عليه هل ينتقل الى منكر اعظم منه؟ ام لا؟ محل ترجيح الدرجة الرابعة من اذا علمت
انك ان انكرت عليه هذا المنكر وقع في منكر اعظم منه حينئذ لا يحل لك - [00:51:06](#)
ان تخرجه من هذا المنكر. هذه هي الدرجات الاربعة. واليک الامثلة لو ان رجلا تعلم من مخالفته انه لا يصر على فعل المعصية التي هو
فيها وانه انما اضطر الى فعل المنكر لحاجة وتعلم انك ان نقلته لقضاء حاجته من هذا المنكر - [00:51:26](#)
الى المعروف الذي تنسده فانتقل حينئذ يتبعك ان تساعده. اذا هذا داخل في حدود في طاعتك لقد كان النبي صلى الله عليه

وسلم وهذا الكلام نسوقه للذين يظنون ان عدم انكارنا باليد عدل - 00:51:53

وجبن. لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في طرقات مكة وهو يرى رايات الزنا ترتفع على البيوت ويرى الاصنام في جوف الكعبة وهو يصلی هناك. ويرى الذين يشربون الخمر - 00:52:16

ولا يستطيع ان يفعل شيئاً ما علمنا انه كسر راية من رايات الزنا ولا دخل جوف الكعبة فستر صنماً وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يرى هذه المنكرات ولا ينكرها بيده - 00:52:35

لأنه لا يستطيع ولأنه لم يؤمر بذلك واتباعه الذين كانوا معه امروا ان يكفوا ايديهم. ولا ينكرون المنكر باليد انما باللسان ولذلك عبر اهل السيرة عن الفترة المكية بانها جهاد الدعوة - 00:52:55

وعن الفترة المدنية بانها جهاد السيف ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى لو انه وضع السيف في موضع اللسان ووضع اللسان في موضع السيف للنخريط عليه الامر - 00:53:20

وضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى فكان النبي عليه الصلاة والسلام لا يستخدم بيده انما لسانه لانه لا يستطيع ان يستخدم بيده لانه مستضعف - 00:53:43

فان كنت في الحال التي كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلست افضل منه ولست اشجع منه. فليستع ما وسعه الله عليه وسلم بل وصل بل وصل الامر الى ابعد من ذلك - 00:54:03

في صحيح البخاري وهذا كان في الفترة المدنية. يعني بعدهما قويت شوكته وعزت دولته وتمكن قال لعائشة رضي الله عنها لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت البيت وبنيته على قواعد ابراهيم - 00:54:19

لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت البيت وبنيته على قواعد ابراهيم لماذا لم يهدم الكعبة؟ ثم يعيد بناءها على قواعد ابراهيم السابقة. عليه السلام. لانه خاف والناس حدثاء عهد بكفر ان ينقلبوا ويقولون لم يعظم شعائر الله وهدم البيت العتيق - 00:54:45

خاف على الناس لانهم اقرب الى زمان الكفر رجل صار له ثلاثين او اربعين او خمسين سنة في الجاهلية يعبد الاصنام وكان له في الاسلام عشر سنوات او عشرين سنة - 00:55:12

يعني هو اقرب الى الجاهلية قضى فيها معظم عمره فيخشى انه ان هدم الكعبة وكانت معظمهم عندهم جداً ان يقولوا قد هدم البيت العتيق ولم يراعي حرمته فيرجعون الى الكفر. وهو في عز دولته. وقد تمكن لكته يراعي الامر - 00:55:32

فهكذا يجب على الذين يتفضلون على تغيير المنكر ان يكون عندهم من الفقه ما يعصمهم من ارتداد العوام يعني مثلاً لو انت ظلمت في قضية في الشرطة فليس كل فرد في الشرطة هو ظالمك - 00:55:57

فهل من العدل انك اذا رأيت رجل شرطة او ضابط شرطة ان تفوض اليه رشاها او ان تعطنه بسكيث نحن لا زلنا ننزع على الشرطة انهم اذا لم يجدوا الجاني اخذوا امه او اخته او اخاه او عمه وما ذنبهم - 00:56:21

وما ذنبهم ولد اشتق ما ذنب ابيك ما ذنب اخيه؟ ما ذنب امه؟ حتى تؤخذ وتعلق او ابوه يؤخذ ويعلق ويغذب ما ذنبه ان هذا من الظلم والعدوان البين ووالله العظيم هؤلاء يستحقون الشفقة - 00:56:44

لأنهم لو علموا ما ينتظرون من العذاب الاليم في اذى الابرياء لفروا بذينهم لكنهم الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخر. فكيف ننزع على هؤلاء ان يظلموا ونفع في الذي نهيناه عنده - 00:57:11

تجد رجل ما فعل فيك شيئاً فتطلق عليه النار من يقول هذا لو فرضنا انه هو الجاني لو فرضنا انه هو الجاني. وانت بامكانك المنكر بيده تتسبّب في اذى الوف الابرياء - 00:57:30

ومنهم الضعفاء الذين لا يلقون على العذاب. فكان يجب عليك ان تراعي المصلحة الراجحة. هذا طويق بغير وهناك طاغوت اكبر منه ولكنك اذا قتلت الصغير او قتلت الكبير عاد ذلك على الوف الابرياء بالعذاب الشديد - 00:57:52

فانت حينئذ يجب ان تراعي المصلحة والمضرّة في فعلك وتركك فانا اقول وان كان هذا يستحق القتل لكنني لا اريد ان اوقع اخوانى في العذاب وفي السجن وفي الارهاق فانا اترك هذا الذي ظلم لاجل ان استنقذ كل هؤلاء الضعفاء من العذاب ولا ذنب لهم - 00:58:14

هذا هو مقتضى الفقه لو سلمنا جدلا انه يستحق القتل فعلا. وكان قتلك له يقربله تعذيب وتشريد للابرياء فكان الواجب عليك ان تدعه لله تبارك وتعالى يفصل في امره. لكن الذي يحدث بغير ذلك. يتصور ان - [00:58:37](#)

ان لم يقتله فهذا جهل وهذا تخلي وان الدعوة لن تنتشر. وانه يجب ان يعلم اولئك الظلمة ان هناك شوكة تقف في حلوقهم ستتورط في قتل هذا او في ضرب ذلك فتكون النتيجة التي نعرفها نحن جميعا. لا - [00:58:59](#)

ان من الوجوه السلبية التي نتاجت عن انكار المنكر بالقوة ان بعض الاباء بل ان كثيرا من الاباء ثاروا يمنعون ابناءهم من الصلاة مع اصحاب اللحي او من الصلاة في المساجد الشرعية التي تقيم السنة - [00:59:21](#)

خشية عليهم وعلى انفسهم من اندر ما سمعنا وهي كالنكتة. انه في احداث واحد وثمانين دخلوا فقبضوا على رجل وجدوا عنده كتابا في الترجم ترجم الرواية رواة الحديث وكتاب الطراجم ده اناشر مجلد فيه حوالي - [00:59:45](#)

سبعة في حوالي اناشر الف راوي على الحروف الهجائية يبدأون بمن اسمه احمد تبركا باسم النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين من اسمه ابراهيم وبعدين من اسمه ابان وبعدين من اسمه اسحاق وبعدين اسماعيل الى اخره - [01:00:14](#)

حتى يصلوا الى من اسمه يحيى ويونس فلما قبضوا عليه اخذوا ما عنده من كتب وبعدين ذهبوا يتحققون معه اتوا بالجزء الاول ما يكسبوا قالوا له احنا عايزين كل دول. يعني عايزين آآ - [01:00:32](#)

محمد ابن اسماعيل البخاري وعايزين الامام مسلم وعايزين الترمذى وعايزين الامام احمد ابن حنبل قال له عايزين كل دول عايزين اسمائهم وعايزين عناوينهم. يا جماعة ده كتاب ترجم بتاع يعني اخد عنقه يقول يعني عذاب اليم - [01:00:56](#)

ونقول لهم شوفوا تاريخ الوفاة ده بيقول لك مات سنة متبين وستين هجرية ومات سنة اربعة وخمسين شوفوا تاريخ الوفاة جهله كما وهذه مشهورة جدا عن رفعة الاسد. لما طالت بابن تيمية حيا او ميتا - [01:01:12](#)

ونشر هذا في الصحف والجرائد وبتاع الدين ابن تيمية حيا او ميتا. فهم اذا قبضوا على رجل يقول له مثلا وهذا حدث بالفعل اقعد كده قل لنا متبين اسم من اللي تعرفه - [01:01:29](#)

يقول له اعرف محمد واحد وابراهيم وعلي ومش عارف ايه. يوtheon في العذاب الاليم. يا ابن فلانة وفلانة وعلانة بقى احمد ومحمد وابراهيم هنجيبيهم منين؟ قل لنا محمد ابن فلان وعلي ابن فلان ومحمود ابن فلان واين اسماؤه - [01:01:44](#)

واين عناوينهم وبالفعل يقترب بعض الاسماء يقولها وهو لا يدرى يأخذ الاسماء ويذهبون اليه. يفاجأ الرجل في جنازته قبل مؤذن الفجر ما يؤذن بباب يفطر عليه ويطلع ويضرب ويعمل المراتب - [01:01:58](#)

ويشقها ويطلع العزال وبتاع واخر بهلة ايه يا جماعة في ايه في ولا يدرى شيئا. وبعدين يؤخذ الناس تحقق معه ويضرب ويضرب. تعرف فلان تعرفون لا اعرفه طب فلان الفلانى ابدا والله ده انا عزمنته على كشري او عزمنته على طعمية او ولا اعرفه الا في هذه العزومة فقط - [01:02:15](#)

ويعدب العذاب الاليم في سنة واحد وثمانين كان معنا رجل فلاح من المنيا وفوجئنا عليه داخل بملابس الداخلية ايه يا فلان قال انا كنت راكب الدابة حمار ومعي الجاموسه الوحيدة وذاهب الى الحق فانزلون ويركبون العربية جيب فلا ادرى اين الحمار واين الجاموسه - [01:02:34](#)

ليه؟ لان مطلوب من اللي بيقبض خمستاشر واحد مطلوب منه خمستاشر واحد الابد يجيب خمستاشر واحد. وبعدين يدخل بقى في الكشوفات ان ده معدود من الزعماء ومن وهو لا يدرى شيئا. فمن هذه التصرفات صار الرجل - [01:03:05](#)

يقول لابنه لا تصلي في المساجد التي تقيم السنة ولا تمشي مع اي حد من الملتحين. لماذا لانه قد يقبض على هذا الرجل في يوم من الايام فيقال من تعرف فيذكر اسمك فسيدنا ادخل ادخل في الموال الطويل. ويؤخذ الاب ومؤخذ الام واحد - [01:03:22](#)

دل فهذا بلا شك ظلم وعدوان بين لو اني اعلم اني اذا فعلت هذا عذب كل اولئك. وتقهقرت الدعوة سنين طويلة الى الوراء لتركت هذا لاجل مصلحة الدعوة لكن الذين ينفذون انكار المنكر ليس عندهم من الفقه - [01:03:39](#)

ما يستحضرون به هذه البديهية. لذلك لا يستطيع الانسان ان ينكر الا ان كان قد ملأ يديه وهو القسم الاول اذا علمت انك بانكارك

المنكر اتنقله الى المعروف الذي تريده حينئذ يتعين عليك - 01:04:06

ان تنكر المنكر فان كان فان كنت ترى رجلا على منكر وقد ترجم لدك انه يخرج من هذا المنكر بوسيلة كذا وكذا الى المعروف الذي تريده قد يتعين عليك ذلك - 01:04:28

قد يتعين عليك ذلك وذلك بدراسة احوال الشخص الذي تحدثه اما اذا كنت تنكر المنكر على رجل وانت تعلم انه قد يرتد الى ما هو اسوأ منه حينئذ لا لا تخرج من المنكر الذي فيه - 01:04:50

ومثل له شيخ الاسلام رحمة الله في مثال فقال سمعت شيخ الاسلام قدس الله روحه ونور ضريحه اللي هو شيخ الاسلام ابن تيمية يقول كنت امشي مع بعض الغلمان اي غلمان يعني - 01:05:10

في ايام التتار و كانوا قد شربوا الخمر وهم وهم ذاهبان الى صلاة الفجر فذهب بعض الغلمان يسبهم ويستمهم ويقول لهم اي الاستثار الذين يشربون الخمر قبحكم الله اشربون الخمر وقد حرمها الله عز وجل - 01:05:30

فقال له شيخ الاسلام دعهم يشربونها فانهم افاقوا قتلوا العبادة و خربوا البلاد لا يخفى على من هو ادنى من شيخ الاسلام علما ان الخمر حرام لكتهم اذا شربوا الخمر ستروا - 01:05:52

فاما ستروا استراح منهم العباد والبلاد والشجر والدواب فاما ضربتهم استفاقوا فدعهم يشربوا ليتهم لا يفيقون منها لانهم افاقوا قتلوا البلاد و خربوا العبادة فهو لاء ارتكوا منكرا شرب الخمر. لكنهم ان خرجوا من هذا المنكر سيقتربون منكرا اعظم منه. لذلك يظلون - 01:06:12

هنا في المنكر الاول ومثل له ابن القيم ايضا بمثال وهو ما اذا رأيت انسانا يقرأ في كتب الجن والروايات الغرامية. فاما علمت انك اذا انكرت عليه انحرف الى كتب اهل البدع والضلالة - 01:06:40

حينئذ دعه يقرأ في كتب الجن وفي الروايات الغرامية لانها اخف من كتب اهل البدع والضلالة. لان اهل البدع والضلالة يعتقدون البدعة على اساس انها دين ذلك فهو يقتل ولا يدع البدعة - 01:07:01

ويرى انه في سبيل الله يقتل. بخلاف اهل الدنيا واهل الشهوات مهما زينوا لك من القول هم يعلمون في دخلة انفسهم انهم على باطل وان ما يقرؤونه ليس من الحق في شيء - 01:07:22

فمثل هذا يمكن ان يرجع الى الحق من قريب بخلاف الذي يعتقدون البدعة فانه يرى ان البدعة هي الدين. وانه ان فرط في هذه البدعة فاما يفرط في دينه. فيقول انا اقتل ولا افرط في ديني - 01:07:40

فهي في الحقيقة بيعة فدخوله في كتب اهل البدع والضلالة اشر من دخوله في كتب اهل الاهواء وفي كتب الجن اذا انكار المنكر يجب ان يكون وراءه فقه. ولذلك قال العلماء لا يجوز - 01:07:57

للجاهل ان يتفضل لانكار المنكر والامر بالمعروف لانه قد ينكر سنة وقد رأينا بعض الناس يعيرون من يطيل شعره ويقولون ان هذا تشبه بالنساء. ويعيرون من يكتحل من الرجال ويقولون هذا تشبه بالنساء - 01:08:19

مع ان الاتحاد سنة والنبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليكتحل وترأ وكان صلى الله عليه وسلم يكتحل وكان يطيل شعره حتى يضرب الى منكبيه وكان يقول لاصحابه من كان له شعر فليكرمه - 01:08:50

ونهى عن القزع. القزع اللي هو منتشر في الارياف ان هو يحلق الشعر كله بالكوريك وبعدين يسيب لي الولد شوشة هذا اسم القزع. فيه تشويف لصورة الولد وفيه ظلم للرأس. اذ انه ترك بعضه عاريا وبعضه كاسيا. والله تبارك وتعالى يأمر - 01:09:16

العدل والاحسان وليس هذا من العدل والاحسان. ان تعرى بعض الرأس وان تترك بعضه مكسوا ونظيره نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل ونصفه في الظل ونصفه في الشمس - 01:09:46

لان هذا ظلم للبدن والله تبارك وتعالى يأمر بالعدل فكان من جملة النهي عن القزع الا تشويف هذا الشعب فكيف يأتيي رجل فيقول ان اطلاق الشعر تشبه بالنساء او تعاطي الكحل للرجال تشبه بالنساء - 01:10:03

لا يجوز لجاهل ولا لعامي ليس عنده فقه ان يتتصدر للامر بالمعروف والنهي عن المنكر لاحتمال انه قد ينهى عن سنة وقد يؤيد بيعة

فاما قلت له ان الاذان سبعة عشر كلمة كما في الحديث الصحيح - [01:10:28](#)

وان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الاذان بدعة انكر عليك ذلك اشد الانكار. وقال كل الناس يفعلون هذا وهم اذا فعله اباونا واجدادنا واجدادهم. ويحتاج بفعل اولئك على اثبات سنوية الامر - [01:10:49](#)

ويذكر عليك انك تذكر المنكر فهذا قد اوتى من جهله وكذلك الذي مثلا يسلم عليك بعد الصلاة حرما. انهم يقيمون هذه مقام السنة فاما انكرت عليهم استعظاموا هذا الامر واثبتوها سنوية الفعل وهو بدعة - [01:11:12](#)

ففتنظر اليهم سبحانه الله كيف انهم قلبو الامر حتى قال بعض العلماء لله دره انظر الى فعل الناس واعكسه تجد السنة. انظر الى فعل الناس واطلب عكسه تجد السنة ومثل لذلك بمثال في غاية الطرافة - [01:11:35](#)

قال مثلا انظر الى لبس الناس ترى ان المرأة قد امرت ان تطيل ذيلها شبرا على الارض الجلباب يعني يجرجر على الارض فاما به تلبسه فوق الركبة او تحت الركبة وقد امر الرجل ان يرفع ثوبه تحت الركبة - [01:12:01](#)

وتتنظر الى الرجل امر ان يرفع ثوبه تحت الركبة فاما به يجرجر بثوبه على الارض عكست ما فعل الناس كفرت بالسنة النبي عليه الصلاة والسلام يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه - [01:12:27](#)

نصف الساق الى هنا ويأمر النساء ان يرخين ذيولهن شبرا او ذراعا فترى النساء قد رفعوا الذيل الى نصف الساق والرجال قد ايه؟ قد اطلن اجورهن شبرا لذلك يجب ان يكون منكر المنكر والامر بالمعروف فقيها. او على الاقل فقيها - [01:12:51](#)

في المسألة التي سينكر فيها او يأمر فيها لان العلم يتجزأ على الاقل المسألة التي سيأمر فيها بمعرفة وينهى عن منكر يكون عالما بها وبملابستها. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى - [01:13:22](#)

لي ولكم - [01:13:38](#)